

اسم المصدر :

الوطن

التاريخ: 2011-11-07

رقم العدد: 4056

رقم الصفحة: 11

مسلسل: 59

رقم القصة: 1

خادم الحرمين للعاملين بالحج: ورثتم المعاني النبيلة فأنتم امتداد لرجال التوحيد



(واس)

ولي العهد لدى وصوله الديوان الملكي بقمر منى أمس ويبدو الأمير خالد الفيصل



الأمير نايف مستقبلاً العلماء وقادة القطاعات العسكرية المشاركة في الحج



.. ويستقبل قادة القطاعات العسكرية المشاركة في الحج



ولي العهد يلقي كلمة خادم الحرمين أمس

منى: واس

قال خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز القائد الأعلى للقوات العسكرية كافة لأبنائه العاملين في الحج من مدنيين وعسكريين: لقد ورثتم عن أسلافكم المعاني النبيلة، فأنتم امتداد لرجال التوحيد الذين ساروا خلف والدهم وقائدهم الملك عبدالعزيز طيب الله ثراهم جميعاً في رحلة عناء ومشقة وكفاح، أثمرت وحدة الوطن والنفوس، والمصير المشترك، فكانت المملكة العربية السعودية بكيانها الراسخ والثابت على ميادين الحق والإيمان، ترفرف على هامته راية التوحيد بأنه "لا إله إلا الله محمد رسول الله"، ومن كانت رايته كذلك، فلن يخله رب العزة والقدرة والجلال.

جاء ذلك خلال الكلمة التي ألقاها نيابة عن خادم الحرمين الشريفين، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز، أثناء استقباله أمس سماحة مفتي عام المملكة رئيس هيئة كبار العلماء رئيس إدارة البحوث العلمية والإفتاء الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ والأمراء والعلماء والمشايخ وكبار المدعوين من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والوزراء وقادة القطاعات العسكرية المشاركة في الحج والأمر الكشفي في المملكة، الذين قدموا للسلام على سموه وتهنئته بعيد الأضحى المبارك في الديوان الملكي بقصر منى في مكة المكرمة.

وطن الوحدة والتوحيد

وفيما يلي نص الكلمة:
بسم الله الرحمن الرحيم،
والحمد لله والصلاة والسلام على
رسوله الأمين.

سماحة المفتي، إخواني من أبناء دول الخليج، أصحاب السمو الملكي الأمراء، أصحاب الفضيلة العلماء، إخواني وأبنائي منسوبي كافة القطاعات العسكرية الباسلة، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

أهنتكم بعيد الأضحى المبارك، وأبتهل إلى الله العلي القدير أن يعيده على بلادنا وعلى الأمتين العربية والإسلامية، وهي ترفل بحلل الخير واليُمن والسلام.

أيها الرجال البواسل: لقد ورثتم عن أسلافكم المعاني النبيلة، فأنتم امتداد لرجال التوحيد الذين ساروا خلف والدهم وقائدهم الملك عبدالعزيز طيب الله ثراهم جميعاً في رحلة عناء ومشقة وكفاح، أثمرت وحدة الوطن، والنفوس، والمصير المشترك، فكانت المملكة العربية السعودية بكيانها الراسخ والثابت على ميادين الحق والإيمان ترفرف على هامته راية التوحيد بأنه لا إله إلا الله محمد رسول الله، ومن كانت رايته كذلك فلن يخله رب العزة والقدرة والجلال، إخواني وأبنائي:

إنكم اليوم من مواقعكم وثباتكم على الحق عملاً وإخلاصاً تجسدون معنى الولاء للدين والوطن، وتحملون على عاتقكم مسؤولية تاريخية تجاه أمن هذه البلاد الطاهرة وأهلها. وقد أثبتتم ولله الحمد بأنكم بعد الله جل جلاله صمام الأمان لهذا الوطن ومقدساته في كل تجربة خضتموها، وما أعظم العطاء إذا جسدت معاني التضحية

الحق، وأن يحفظكم من كل وبيركاته.
مكروه.
وتنفيذ الخطط الأمنية بمهارة
بعدها ألقى مدير الأمن العام

معها، وهذا ما نراه فيكم إن شاء الله، وإني لأسأل الله أن يمدكم بعون من عنده، وأن يثبتكم على

والشجاعة، وما أجّل ذلك إذا كان قرينه عزة لا خنوع معها، وعزماً لا تخاذل فيه، وقوة لا ضعف

والسلام عليكم ورحمة الله

رئيس اللجنة الأمنية للحج الفريق أول سعيد بن عبدالله القحطاني كلمة الضباط المشاركين في أعمال الحج، رفع فيها الشكر لله سبحانه وتعالى على ما آفاه به من النعم والفضل على هذه البلاد الطبية وقيادتها وشعبها وقواتها العسكرية والأمنية وعلى حجاج بيت الله الحرام الذين مكثهم من الوقوف بعرفة ثم نفروا إلى مزدلفة ودخلوا إلى منى.

وقال "لقد تمكنت قوات الأمن والقوات المساندة من تنفيذ خططها التي جرى اعتمادها من سموكم الكريم بكل مهارة وإتقان، خدمة لهذه الوفود المباركة من المسلمين، على مختلف جهاتهم ودولهم، وألوانهم، وأسنتهم بكل أريحية ومهنية، مؤكداً أن العمل مستمر بالتنسيق والتعاون الكامل مع كل الوزارات والإدارات الحكومية والمؤسسات الأهلية المعنية، لإنجاح ما بقي من خطط.

وأضاف القحطاني: تعمل بكل جدٍ آخذين في الاعتبار تسهيل قيام كل جهة بواجباتها تجاه ضيوف الرحمن، وذلك بتوجيهات سموكم السديدة، وتوجيهات رئيس لجنة الحج المركزية الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز، وسمو نائب وزير الداخلية، وبإشراف ومتابعة سمو مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية.

ثم تشرف قادة القطاعات العسكرية المشاركة في الحج والأسرة الكشفية في المملكة بالسلام على سمو ولي العهد الأمين وتهنئته بعيد الأضحى المبارك.

إثر ذلك، تناول الجميع طعام الغداء على مائدة سمو ولي العهد حضر الحفل ولي عهد إمارة عجمان بدولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ عمار بن حميد النعيمي، والشيخ عبدالعزيز بن حميد النعيمي، والشيخ علي جراح الصباح، ووزير الأوقاف بدولة الكويت الشيخ محمد النومسي.

كما حضره الأمير فيصل بن تركي بن عبدالله، وأمير منطقة مكة المكرمة، رئيس لجنة الحج المركزية الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز، ونائب وزير الداخلية صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز، ووكيل الحرس الوطني للقطاع الغربي الأمير الدكتور خالد بن فيصل بن تركي، ورئيس الهيئة العامة للسياحة والآثار الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز، ورئيس ديوان سمو ولي العهد المستشار الخاص لسمو ولي العهد الأمير سعود بن نايف، ومحافظ جدة الأمير مشعل بن ماجد، ومساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية الأمير محمد بن نايف، والأمير سعود بن سعد بن محمد، ونائب رئيس الاستخبارات العامة للشؤون الاستخبارات الأمير عبدالعزيز بن بندر وعدد من الأمراء، ورئيس المجلس الأعلى للقضاء الشيخ الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد والعلماء، ووزير الحج الدكتور فؤاد بن عبدالسلام الفارسي، ووزير الثقافة والإعلام الدكتور عبدالعزيز بن محيي الدين خوجة، ووزير الصحة الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز الربيعية، والسكرتير الخاص لسمو ولي العهد عبدالرحمن بن علي الربيعان، وعدد من المسؤولين من مدنيين وعسكريين.